وفي ربّ سبعون لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد الباء
وتخفيفها مفتوحة في الضم والفتح او مضمومة في الضم
كل من الستة مع تاء التأنيث ساكنة او مفتوحة او مضمومة
او مع ما او معهما باحوال التاء مجردة منهما فذلك ثمان و
اربعون وضمها وفتحها مع اسكان الباء كل منهما مع التاء
مفتوحة او مضمومة او مع ما او معهما بحالتي التاء
او مجردة فذلك اثنا عشرة وربّا بضم الراء وفتحها
كل منهما مع اسكان الباء او فتحها او ضمها مخففة كانت
او مشددة في الاخيرين فذلك عشرة فالجملة سبعون
وان نظرت الى تحريك التاء بالكسر كما اقتضاه تعبير من
عبر فيها بتحريكها بدل فتحها زادت اللغات على ذلك
قال ابن هشام وليس معناها التقليل دائما خلافا
للاكثرين ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة
بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا انتهى وقيل لا تدل
على شيء منهما الا بقرينة وفي البيت الائتلاف وهو
الجمع بين المتناسبات لا بالتضاد وهو في الموجع والمبهج
والمبتغى والتتميم وقدمرا وهما في قوله من المبهج ثم استا

استانف

استانف فقال والخلق بمعنى المخلوق حالة كونه
جميعًا اي مجموعًا في يدك اي قوة او نعمة فذووا
سعة اي يسار وذووا حرج اي ضيق وفي نسخة
من ذي سعة او ذي حرج يشير بذلك على جلال الله و
كمال احاطته بعالم الغيب والشهادة وتفصيله
لا يعلم كنهه الا الله قال تعالى وما يعلم جنود ربك
الا هو ودل تنوين سعة وحرج على تنوعهما
وتكثيرهما فيشملان الغنا والفقر والعلم والجهل
والجاه والخمول وغيرها وسعة بفتح السين لفظا و
كسرها تقديرا لان المضارع منهما بالكسر لكنه فتح
لحرف الحلق واصلها وسعة بكسر الواو فاعلت
تبعا للمضارع منها بالكسر بحذف الواو لوقوعها
فيه بين يا مفتوحة وكسرة مقدرة وفي البيت الجمع
والتفريق وهو ان يجمع شيئان في حكم ثم يفرق بينهما
كما جمع الناظم الخلق في نفوذ قدرة الله تعالى
فيهم ثم فرق بينهم بان فصلهم الى موسع عليه و
مضيق عليه والتقسيم وقد مر وهو في جميعا والطباق
وقد مر وهو في المصراع الثاني والترديد وهو ان يعلق

خ والتتميم م

Copyright © King Saud University